

شرح الزركشي على مختصر الخرقى

. @ 441 @

- 1379 لما روي عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي كان يقول : (لا تزال أمتي بخير ما [أخرؤا] السحور ، وعجلؤا الفطر) رواء أحمد . .
- (تنبيه) : السحور بفتح السين اسم لما يؤكل في السحر ، وبالضم اسم الفعل على الأشهر ، وقيل : يجوز في اسم الفعل [الفتح] أيضا ، والمراد في كلام الخرقى الفعل ، فيكون بالضم على الصحيح و (الأكلة) بفتح الهمزة ، ورواه بعضهم بضمها ، قال الحافظ زكي الدين : والوجه الفتح ، فإن الأكلة بالفتح بمعنى المرة الواحدة . مع الاستيفاء ، وبالضم اللقمة إذا لم يكن معها ماء ، والله أعلم . .
- قال : وتعجيل الإفطار . .
- ش : أي [والاختيار تعجيل الإفطار] لما تقدم . .
- 1380 وفي الصحيحين عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي قال : (لا يزال الناس بخير ما عجلؤا الفطر) . .
- 1381 وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال : (يقول الله عز وجل : إن أحب عبادي إليّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا) رواء أحمد والترمذي ، والله أعلم . .
- قال : ومن صام [شهر] رمضان ، واتبعه بست من شوال ، وإن فرقها فكأنما صام الدهر . .
- 1382 ش : ما روي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله قال : (من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر) رواء مسلم وغيره . .
- 1383 وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله قال : (من صام رمضان وستة أيام بعد الفطر ، كان تمام السنة ، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) رواء ابن ماجه . .
- وقوة كلام الخرقى وغيره يقتضي أن الأولى متابعتها ، مبادرة للمندوب إليه ، ومحافظة على (وأتبعه) [إذ المتابعة] طاهرها التوالي ، والله أعلم . .
- قال : وصيام يوم عاشوراء ، كفارة سنة ، ويوم عرفة كفارة سنتين . .
- 1384 ش : لما روي عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله :